

جامعة الملك سعود  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

## تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة

بحث مقدمٌ استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في المناهج العامة

إعداد

إعداد الطالب /صالح بن سعود العتيبي

الرقم الجامعي 422020116:

إشراف

الدكتور / محمد بن محمد سالم

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني

1425 / 1426هـ

## خلاصة البحث

تعد. حداثة المادة العلمية) المعاصرة ( من أهم معايير تحليل محتوى الكتب المقررة ، لأنه ينبغي للمحتوى أن يتضمن أحدث الجوانب في المجال الذي يؤخذ منه أو ينتمي إليه مما يساعد على ربط المتعلم بالمواقف الحياتية.

لذا يقوم هذا البحث بـ" تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي ( بنين ، وبنات) في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة . " حيث يهدف هذا البحث إلى : تعرف مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية للقضايا الفقهية المعاصرة ، وللوصول لهذا الهدف يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئات العينة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي نحو أهمية تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة ؟

3- ما مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي ( بنين ، وبنات ) للقضايا الفقهية المعاصرة ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة التي تم تحديدها ؟

4- ما التصور المقترح لتضمن القضايا الفقهية المعاصرة ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة في محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي( بنين ، وبنات ) في ضوء نتائج التحليل ؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحديد أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي ، وتحليل محتوى الكتاب في ضوء هذه القضايا ، وذلك باستخدام أداتين هما:

1- الأداة الأولى:

وهي عبارة عن استبانة تتضمن قائمة بقضايا فقهية معاصرة موجهة إلى فئات عينة البحث من معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات بهدف تع.ر.ر.ف آرائهم نحو:

أ - أهمية تضمن القضايا الفقهية المعاصرة الواردة بالقائمة بمحتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي .

ب - القضايا الفقهية المعاصرة التي لم ترد في الاستبانة ، ويرون أهمية تضمنها محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي .

## 2- الأداة الثانية:

وهي عبارة عن أداة لتحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي ، وقد تمثلت في قائمة بقضايا فقهية معاصرة ، والتي تعد ذات أهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي . وقد أُعتمد في بنائها على القائمة التي تحتويها الأداة الأولى حيث تكونت من القضايا الفقهية المعاصرة ذات الأولوية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي ، وأكثر القضايا تكررًا في السؤال المفتوح .

ولتحليل البيانات وإظهار نتائج البحث تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية تناولت التكرارات ، والمتوسط الحسابي ، والوزن النسبي ، ومعامل ألفا كرونباخ ، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفيه .

ولقد اشتمل هذا البحث على ستة فصول ، إضافة إلى الملاحق والمراجع ، حيث تناول **الفصل الأول** مشكلة البحث وخطة دراستها ، فتضمن المقدمة وتحديد مشكلة البحث ووضع أهدافه وصياغة أسئلته وإيضاح أهميته ورسم حدوده وإبراز لمنهجه ومجتمعه وعينته وتعريف لمصطلحاته .

وتناول **الفصل الثاني** الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث إذ تم عرض

ثمان دراسات وفق مجالين رئيسيين هما:

الأول: الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الفقه .

الثاني: الدراسات التي تناولت القضايا المعاصرة .

أما **الفصل الثالث** فتناول الإطار النظري للبحث ، وتضمن ثلاثة محاور رئيسية وهي:

الأول: تعرض للفقه من حيث تعريفه وخصائصه والاجتهاد الفقهي وأهمية الفقه كمادة

دراسية وأهداف تدريسه في المرحلة الثانوية .

الثاني: تعرض لطبيعة المرحلة الثانوية من حيث خصائص نمو الطلاب والطالبات في هذه

المرحلة وحاجاتهم .

الثالث: تناول قضايا معاصرة بيئية ، واجتماعية ، واقتصادية ، وسياسية ، وطبية وعلمية.  
وتناول **الفصل الرابع** الإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث من حيث منهجه وأسلوبه  
ومجمعه وعينته ، وأداتيه التي تمثلنا في الاستبانة وقائمة التحليل التي تشمل القضايا الفقهية  
المعاصرة ، كما تناول الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.  
أما **الفصل الخامس** فقد تضمن عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها حسب أسئلته.  
وتناول **الفصل السادس** خلاصة نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته.

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها:

- 1- بلغ عدد أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن تضمينها محتوى كتاب الفقه للصف  
الثالث الثانوي من وجهة نظر أفراد العينة سناً وثلاثين قضية ، وهي:  
أ - القضايا الفقهية التي حصلت على متوسط وزني أكثر من 3 ، وعددها  
ثلاث وثلاثون قضية ، تراوحت أوزانها النسبية ما بين ( 05 ) ، 3- 67،4 ( ) ، ويمكن ترتيبها  
حسب أهميتها على النحو التالي:  
1- الجهاد ، 2- الولاء والبراء ، 3- الجرائم الجنسية ، 4- تعاطي المخدرات ،  
5- الأمراض الجنسية ، 6- نقل الأعضاء ، 7- الإرهاب ، 8- قتل الرحمة أو موت  
الرحمة ، 9- التدخين ، 10- التطرف ، 11- الفحص الطبي قبل الزواج ، 12- تنظيم  
النسل ، 13- زواج المسيار ، 14- العنصرية ، 15- الإجهاض ، 16- غسيل الأموال ،  
7- جراحة التجميل ، 18- الفوائد المصرفية ، 19- البطالة ، 20- القروض الاستهلاكية  
والقروض الإنتاجية ، 21- العولمة ، 22- التلقيح الاصطناعي ، 23- تأجير الرحم  
24- بطاقة الائتمان ، 25- عقد التأمين ، 26- المضاربة ، 27- الاستنساخ  
28- التجارة الحرة. 29- التجارة الإلكترونية ، 3- استخدام الخلايا الجذعية ، 31- بنوك  
النفط والأجنحة ، 32- ولاية المرأة الوظائف العامة والمشاركة سياسياً ، 33- تلوث المياه.  
ب - أكثر القضايا المقترحة تكراراً والتي حصلت على عشرة تكرارات فأكثر ، وعددها  
ثلاث قضايا ، وهي: قضية القنوات الفضائية بتكرار بلغ 25 ، يليها قضية الإنترنت بتكرار  
قدره 18 ، ثم يليها قضية قيادة المرأة للسيارة بتكرار بلغ 11.

2- القضايا السبع الآتية : الجهاد ، والعولمة ، والتلقيح الاصطناعي ، وتأجير الرحم ،  
والاستنساخ ، واستخدام الخلايا الجذعية ، وبنوك النفط والأجنحة. اقتصر أهميتها على كتاب  
البنين لأنها محذوفة من استبانة الإناث وذلك استجابة لمطلب الإدارة العامة للتربية والتعليم

للبنات بمنطقة الرياض التي لم توافق على تطبيق الاستبانة إلا بعد حذف هذه القضايا بدعوى عدم مناسبتها لطالبات التعليم العام ، ومن ثم فإن عدد القضايا الفقهية التي يمكن تضمينها محتوى كتاب البنات تسع وعشرين قضية ، مقابل ست وثلاثين قضية لمحتوى كتاب البنين .

3- وجود اتفاق في استجابات فئات العينة الأربع على اختلاف جنسها ووظيفتها (طالب ، طالبة ، معلم ، معلمة ) حول أهمية تضمين جميع محاور قائمة القضايا الفقهية

المعاصرة في محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي ، وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات آراء فئات العينة رغم اختلاف جنسها ووظيفتها ، لأن قيمة ( ف ) غير دالة إحصائياً) عند مستوى دلالة ٠,١٠ ( في جميع محاور قائمة القضايا الفقهية المعاصرة .

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ) عند مستوى دلالة ٠,١٠ ( بين استجابات فئات العينة الأربع نحو أهمية تضمين محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي للقضايا الاقتصادية .

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ) عند مستوى دلالة ٠,١٠ ( بين استجابات فئات العينة الأربع نحو أهمية تضمين محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي للقضايا الطبية والعلمية .

6- أن مدى تضمين محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة ضعيف .

فمعظم القضايا المشار إليها في أداة التحليل لم يتضمنها المحتوى ، في حين أن الطلاب والطالبات بحاجة لمعرفة الموقف الفقهي من هذه القضايا لتكوين رأي مستنير تجاهها ، ومن ثم لا يساعد على ربط الطالب والطالبة بالمواقف الحياتية ، ولا يساير حاجات المجتمع وقضاياه ، مع أن من أهداف تعليم مادة الفقه في المرحلة الثانوية" أن يدرك الطلاب شمول الأحكام الشرعية لمختلف نواحي الحياة" ، و" أن يتعرف الطلاب على أهم الأمراض الاجتماعية ويحذروها" ، و" أن يستشعر الطلاب مشكلات المجتمع ويتدربوا على التماس الحلول الشرعية لها" (وزارة المعارف ، ١٤٢٢هـ 70٥) .

وقد قدم هذا البحث تصوراً مقترحاً لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة في محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي (بنين ، وبنات) . كما قدم أيضاً عدداً من التوصيات والمقترحات بهدف تحسين وضع محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء تضمينه للقضايا الفقهية المعاصرة .